أحكام غيرقابلة للتبرير والتعامل الوحشي مع النساء في سجون إيران

التقرير الشهري

لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

يونيو / حزيران ٢٠١٩

أحكام غيرقابلة للتبرير والتعامل الوحشي مع النساء في سجون إيران

في يونيو، شهدنا تكثيف قمع الناشطات. نظرًا إلى إضعاف نظام الملالي كل يوم، يستشعرالنظام خطورة أكثر من قبل الناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان وأنشطتهم.

في يونيو / حزيران، أفادت تقارير اعتقال مايقارب ٣٠ من الناشطات المدافعات عن حقوق الإنسان والحقوق المدنية وسجنهن أو تعرضن للضرب. وصدرت على بعضهن أحكام ثقيلة و نقل بعض الأخريات إلى السجن لقضاء فترة سجنهن.

وقد ثبت أيضًا أن إعدام السجناء وقتلهم الجبان في السجن أثارا مشاعر الغضب لدى المواطنين ومعارضتهم للنظام، وهو ما شهدناه في مراسم تشييع «علي رضا شير محمد علي».

إعدام الـ ٨٩ سيدة

في يونيو شهدنا إعدام سيدة أخرى. وهي السيدة التاسعة والثمانون التي يتم إعدامها في ولاية روحاني.

وكانت «فاطمه نصيري» تقبع في سجن «قرجك» منذ ١١ عامًا، وتم إعدامها شنقًا في سجن جوهردشت (رجائي شهر) يوم ١٩ يونيو ٢٠١٩. وكانت جريمتها الوحيدة هي إنقاذ ابنها بقبول القتل الذي ارتكبه.

عقوبة الإعدام للأم التي تدافع عن نفسها تجاه الاعتداء

كان صدور حكم الإعدام بحق «صغرى خليلي»، ٣٦ عامًا، وأم لطفلين، للدفاع عن شرفها، موضوعًا مدهشًا وقع يوم ١٥ يونيو ٢٠١٩.

وهي تقبع في السجن لمدة سبع سنوات. ويعيش ابنها عمره ٤سنوات معها في السجن ولها ابن آخر عمره ١٤ عامًا ويعيش مع والده.

وأكد «أميد بدري»، زوج «صغرى خليلي» بهذا الشأن قائلًا: «أيد حكم الإعدام عام ٢٠١٥، لكن القتل الذي ارتكبته زوجتي كان دفاعًا عن شرفها. كان هناك رجل أزعج زوجتي وضايقها. يعرف سكان قريتنا أن الضحية قد ضايق العديد من العائلات الأخرى بنفس الطريقة وضغط على النساء المتزوجات الأخريات. وكان علي (الضحية) يضايق زوجتي باستمرار، بينما كانت زوجتي، امرأة متزوجة. وفي نهاية المطاف طفح كيل صبر زوجتي وطعنته بالسكين حتى الموت.

وأيضًا قال السيد بدري: حاليا يتبقى شهرين لتنفيذ الحكم، إذا لا نستطيع أن ندفع مبلغ الدية، فسيتم تنفيذ حكم الإعدام بحق صغرى. نحن بحاجة إلى تلقي المساعدة من الناس الخيرين.

لا تشجع القوانين الدولية المختلفة إصدار أحكام بالسجن والإعدام على النساء بشأن الجرائم الاجتماعية بسبب دورهن كأمهات وطبيعتهن.

كما انها ليست المرة الأولى التي تُحكم فيها على امرأة بالإعدام دفاعًا عن شرفها. في عام ٢٠١٤ ، تم شنق «ريحانه جباري» بعد ٧ سنوات من السجن لأنه رفضت أن ترضخ لمطلب النظام بالتعاون مع وزارة المخابرات لتبييض الجريمة التي ارتكب مسؤول كبير في الوزارة.

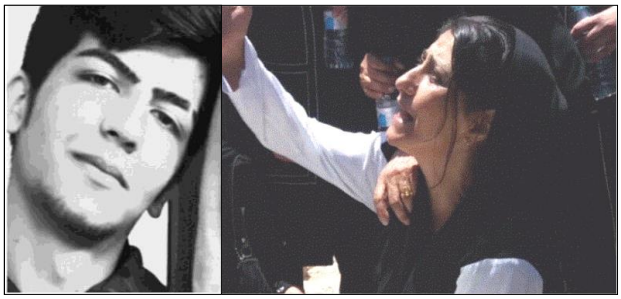

تظلم في مراسيم التشييع لسجين سياسي مقتول

يوم الجمعة ١٤ يونيو ٢٠١٩، أقيمت مراسيم التشييع ومواراة الثرى للسجين السياسي» علي رضا شير محمد علي «في مقبرة بهشت زهراء جنوب طهران. وتعرض السجين السياسي ٢١ عامًا لعملية قتل غادرة طعنا بالسكين في سجن فشافويه على يد مرتزقة النظام يوم ١٠يونيو٢٠١٩ وفقًا لخطة مدبرة مسبقًا ومن خلال شجار مختلق.

في مراسيم التشييع «علي رضا شيرمحمد علي» إضافة إلى أفراد عائلة الضحية، شاركت مجموعة من أمهات الشهداء والسجناء السياسيين. وأقيمت المراسيم وسط أجواء أمنية مشددة بسبب تواجد قوات الأمن ورجال الأمن باللباس المدني. ورغم ذلك عززت عدد من النساء المتواجدات في المشهد معنويات أمُ «علي رضا» وطالبن الأم برفع راية ابنها المقتول غدرًا والانضمام إلى صفوف أمهات الشهداء الآخرين وحركة المقاضاة.

وضع السجينات السياسيات والناشطات

نازنين زاغري

دخلت «نازنين زاغري» وهي مواطنة من مزدوجي الجنسية البريطانية – الإيرانية، الأسبوع الثالث من إضرابها عن الطعام، احتجاجًا على احتجازها غير العادل، مطالبة بإطلاق سراحها دون قيد أو شرط بعد مرور ثلاث سنوات من حبسها.

إنها ضحية لسياسة أخذ الرهائن المشؤومة من قبل النظام الإيراني، وهي تستخدم كورقة مساومة في صفقات طهران مع المملكة المتحدة. .

وبدأت «نازنين زاغري» إضرابها عن الطعام منذ يوم ١٥ يونيو ٢٠١٩، في عيد ميلاد ابنتها. كما أعلن زوجها، السيد «ريتشارد راتكليف»، إضرابه أمام السفارة الإيرانية في لندن عن الطعام تضامناً مع زوجته.

تم اعتقال نازنين زاغري راتكليف، موظفة في مؤسسة «تامسون رويترز» ، في مارس ٢٠١٦ عند مغادرة إيران في المطار برفقة ابنتها التي تبلغ من العمرعامين. وحكمت عليها دون محاكمة بالسجن لمدة خمس سنوات.

«آمنه ظاهري ساري»

تعرضت السجينة السياسية «آمنه ظاهري ساري» للضرب على أيدي مشرفي السجن في سجن الأهواز.

وقالت عائلة السجينة السياسية بهذا الشأن: ذراع «آمنه» قد تعرضت لأضرار جسيمة جراء عمليات الضرب وتحرم في الوقت الحالي من تلقي خدمات طبية لعلاج ذراعها.

وكانت أمنه ظاهري ساري قد عانت سابقًا من مشاكل جسدية في السجن بما في ذلك بعض أجزاء من جسدها قد تورم بشدة. ووفقًا للطبيب الذي يعمل في المستوصف، يجب إرسالها بسرعة إلى المستشفى لإجراء فحوص طبية ورعاية طبية. لكن سلطات السجن منعت حتى الآن إرسالها إلى المستشفى.

كان من المفترض أن تُفرج عن آمنه ظاهري ساري بكفالة قدرها ٣٠٠ مليون تومان، لكنه تم منع الإفراج عنها مؤقتًا.

«صبا كرد افشاري»

اعتقلت قوات الأمن «صبا كرد افشاري» وهي ناشطة مدنية وسجينة سياسية سابقة مرة أخرى يوم السبت الأول من يونيو٢٠١٩ و نقلتها إلى معتقل «وزراء». وتم احتجاز صبا كرد افشاري لمدة ١٠ أيام في الحبس الانفرادي في معتقل «وزراء». ثم تم نقلها إلى العنبر المعزول في سجن قرجك بورامين يوم الثلاثاء ١١ يونيو ٢٠١٩. وتم نقلها من جديد يوم ٣يوليو ٢٠١٩ من سجن قرجك بورامين إلى مكان مجهول للاستجواب.

واعتقلت صبا كرد أفشاري، ١٩ عامًا، خلال مظاهرات أغسطس ٢٠١٨ وحُكم عليها بالسجن التنفيذي لمدة عام، لكن اطلقت سراحها في فبراير **٢٠١٨.**

وتم تفهيم التهم الموجهه إليها منها ترويج الفساد والفحشاء من خلال خلع الحجاب والمشي بدون الحجاب، والدعاية المناهضة للنظام عن طريق اتصالاتها مع مجموعات معادية ومخططين للإطاحة بالنظام باسلوب ناعم والتجمع والتواطؤ ضد النظام عن طريق ارتباط بوسائل الإعلام الاجنبية.

«ساناز الهياري»

تحتجز «ساناز الهياري» وهي عضوة تحريرية لنشرة «غام» الكترونية، منذ ستة أشهر . لقد مرضت أثناء الاحتجاز ولم يتم تشخيص مرضها وهي تعاني من الضعف الجسدي وارتعاش أطرافها وكذلك تعاني من مشاكل في الجهاز الهضمي والألم الشديد في المعدة. وفقدت ساناز ١٠ كيلوغرامات من وزنها وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها عائلتها، فإن مشرفي السجن يمنعون نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

أضربت «ساناز الهياري» برفقة زوجها «أميرحسين محمدي فر» عن الطعام منذ يوم الخميس ٤يوليو ٢٠١٩ في سجن إيفين.

وكان الزوجان الصحفيان يعدان تقارير عن فقدان العدالة الاجتماعية بما في ذلك حالة العمال الإيرانيين.

«ناهيد شقاقي»

تم اعتقال «ناهيد شقاقي» وهي ناشطة لحقوق المرأة ومن عضوات معتقلات لجمعية «نداء» للنساء الإيرانيات في الشهر الماضي وما زالت رهن الاحتجاز. وتقبع في حالة غير محسومة.

في أواخر يونيو، تم استدعاء ثلاث زميلاتها من عضوات الجمعية إلى النيابة العامة بسجن إيفين بعد تفتيش منازلهن. وهن «مريم محمدي» و«إسرين دركاله» و«نرجس خرمى».

وأفرجت عن «أكرم نصيريان» وهي عضوة أخرى في المجموعة، بكفالة بعد مرور ٢٧ يومًا من سجنها في عنبر٢٠٩ بسجن إيفين.

ناشطات عماليات

لا تزال ثلاث ناشطات عماليات بأسماء «مرضيه أميري» و«ندا ناجي» وعاطفه رنغريز»، يقبعن في الحجز من يوم اعتقالهن الأول من مايو٢٠١٩.

وتم تمديد قرار احتجاز ندا ناجي ومرضيه أميري لمدة شهر آخر. وتحول قرار اعتقال عاطفه رنغريز إلى كفالة، لكن مشرفي السجن منعوا إطلاق سراحها بذرائع مختلفة. وقد عزا مسؤولون في النيابة العامة بسجن إيفين رفضهم الكفالة إلى إضافة تهمة جديدة في ملفها.

تم نقل مرضيه أميري إلى العنبر العام لسجن إيفين، لكن ندا ناجي نُقلت من زنزانات مكونة من عدة سجينات إلى الحبس الانفرادي على الرغم من انتهاء استجوابها. واعيدت عاطفه رنغريزمن سجن إيفين إلى سجن قرجك بعد استجوابها.

وفي الوقت الحاضر تقبع «مرضيه أميري» وهي صحفية وطالبة في جامعة طهران في عنبرالنساء بسجن إيفين و تقبع «ندا نا جي» و«عاطفه رنغريز» في سجن قرجك بورامين.

«آنيشا أسداللهي»

اعتقل اثنا عشر من عناصرالأمن، الناشطة العمالية «آنيشا اسداللهي» ليلة الثلاثاء ١٨ يونيو ٢٠١٩ في الشارع. وقد تم إطلاق سراح السيدة «أسداللهي» مؤخرًا من السجن بكفالة بعد اعتقالها خلال مظاهرة بمناسبة يوم العمال العالمي في طهران.

واتصلت السيدة أسد اللهي بأسرتها بعد ساعات قليلة من اعتقالها، وأبلغتهم بأنها تقبع في سجن إيفين.

«إيران راه بيكر»

لا تزال الناشطة المدنية السيدة «إيران راه بيكر» في حالة غيرمحسومة وتقبع في مركز الاحتجاز بمدينة سنندج، على الرغم من مرور ١,٥ شهر ونصف الشهر من اعتقالها. تم نقلها عدة مرات إلى دائرة المخابرات للتحقيق معها. السيدة «إيران راه بيكر» تعاني من الربو وحالتها الصحية تتدهور يوما بعد يوم بسبب فقدان مركزالعلاج في المعتقل وعدم الرعاية الطبية.

«زهراء محمدي»

لا تزال «زهراء محمدي» ناشطة مدنية كردية تقبع في حالة غير محسومة.
واعتقلت «زهراء محمدي» مسؤولة جمعية «نوجين» الثقافية والاجتماعية » بتاريخ ٢٣مايو ٢٠١٩.

نالت زهراء محمدي، ٢٨ عامًا شهادة في الدراسات العليا في الجغرافيا السياسية من جامعة بيرجند بمحافظة خراسان الجنوبية. وكانت الناشطة المدنية الكردية ، تدرّس اللغة الكردية في سنندج والقرى المحيطة بها لمدة عشر سنوات.

والجدير بالذكر أن جمعية نوجين هي واحدة من الجمعيات الثقافية والاجتماعية النشطة في كردستان، والتي لها نشاط في عدة مدن في المحافظة، بما في ذلك سنندج وكاميران ودهغولان وسقز وبانه.

«آتنا دائمي» و«كولرخ إيرايي»

تم توجيه اتهامات جديدة ضد آتنا دائمي وكولرخ إيرايي.

لأنهما تجرأتا بالاحتجاج على إعدام ثلاثة سجناء سياسيين أكراد ومنعتا التفتيش البدني.

عقدت محاكمتهما يوم ١٨ يونيو في الشعبة الـ ٢٦ من محكمة الثورة في طهران لمدة ساعتين فقط. في مثل هذا الوقت، لا يمكنك الدفاع عن أي ملف.

وحضرت الناشطتان المدنيتان أمام المحكمة وتم تفهيم اتهامات غامضة إليهما من قبل القاضي بإهانة خميني وخامنئي، والإخلال في نظم السجن من خلال مقاومة للتفتيش، وقراءة اناشيد احتجاجية في يوم إعدام ثلاثة سجناء سياسيين ودعاية ضد النظام من خلال إرسال رسائل مفتوحة من السجن.

وتقضي آتنا دائمي التي اعتقلت يوم ٢١ أكتوبر ٢٠١٤ فترة سجنها من نوفمبر ٢٠١٦ في سجن إيفين لمدة خمس سنوات.

وأُطلقت سراح كولرخ إيرايي إبراهيمي يوم ٨ أبريل ٢٠١٩ بعد نهاية فترة سجنها. وهي كانت في السجن منذ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٦. إذا أدينت، فيمكن يتم إعادتها إلى السجن مرة أخرى.

«ليلى حسين زاده»

حكم على «ليلى حسين زاده» وهي ناشطة طلابية في جامعة طهران بالحبس التنفيذي لمدة ٣/٥ سنوات وهي ممنوعة أيضًا من مغادرة البلاد لمدة عامين.

واعتقلت ليلى حسين زاده، سكرتيرة للمجلس المهني المركزي للطلاب في جامعة طهران، خلال الانتفاضات العارمة في ديسمبر ٢٠١٧، وأُفرجت عنها بكفالة بعد مرور بعض الوقت.

يوم الاثنين ٢٤ يونيو ٢٠١٩، أبلغتها الشعبة الـ ٣٦ من محكمة الاستئناف في محافظة طهران بحكمها. وحُكم عليها بالسجن التنفيذي لمدة ٣٠ شهرًا بتهمة «الاجتماع والتواطؤ ضد الأمن الوطني» وسنة أخرى بتهمة «الدعاية ضد الحكومة».

نساء بهائيات

أصدرت الشعبة الأولى لمحكمة تبريزحكمًا على سيدتين بهائيتين وهما «مونيكا علي زاده» و«شبنم عيسى خاني» بالحبس لمدة ستة أشهر بتهمة العضوية في منظمة بهائية غير قانونية. كما أصدرت الشعبة الـ ٢٦ لمحكمة ثورة في طهران حكمًا على السيدة «سوفيا مبيني» بالحبس التنفيذي لمدة عشرسنوات.

«سمانه نوروز مرادي»

تم اعتقال السجينة السياسية «سمانه نوروزمرادي» في سبتمبر ٢٠١٨ وأُفرجت عنها بكفالة بعد أسبوعين، حُكم عليها الآن بثلاث سنوات وتسعة أشهر وتم نقلها إلى عنبر النساء في سجن إيفين.

«إلنا الله وردي»

اعتقلت عناصر الاستخبارات لقوات الحرس السيدة «إلنا الله وردي»، موظفة في وزارة النفط، في مارس ٢٠١٨ وتم نقلها إلى معتقل الاستخبارات في سجن إيفين على الرغم من مرور ١٦ شهرًا من احتجازها ورغم إرسال ملفها إلى المحكمة يظل وضعها القانوني غير معروف وتقبع في الجناح العام بسجن إيفين. وأمضت «إلنا الله وردي»، ٣٦ عامًا، عامًا واحدًا من اعتقالها في الحبس الانفرادي واستجوابها المستمر.

«نازيلا نوري»

تم نقل «نازيلا نوري» من الدرويشات الغونابادیات وطبيبة اخصائية لأمراض النساء إلى عنبر النساء في سجن إيفين في مايو من هذا العام لقضاء عقوبة السجن لمدة عام.